

ديفيد دوفيلد.. مهندس كهرباء نقلته البرمجيات إلى عالم المليارديرات



ديفيد آرثر دوفيلد، هو رجل أعمال وملياردير أمريكي يعمل في قطاع البرمجيات، وهو المؤسس المشارك والرئيس السابق لشركة «بيبول سوفت»، ورئيس مجلس إدارة شركة «وورك داي»، كما أدرج اسمه في قائمة مجلة «فوربس» لأغنى أغنياء العالم.

ولد دوفيلد في عام 1941، وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كورنيل، وأسس شركتين لبرمجيات تطبيقات الحاسبات المركزية، كما شغل منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة وكبير مهندسي المنتجات في شركة «إنيجرال سيستمز»، وهي أول شركة تقدم أنظمة الموارد إضافة إلى أنه شارك في تأسيس شركة «إنفورميشن DB2 البشرية والمحاسبة القائمة على قاعدة البيانات أسوشيتس»، التي تخصصت في تطبيقات التعليم العالي.

بدأ دوفيلد حياته المهنية في العمل بشركة «آي بي إم» في مجال التسويق وهندسة الأنظمة. وفي عام 1987، أسس شركة «بيبول سوفت»، وشغل منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة. ونمت «بيبول سوفت» لتصبح ثاني

أكبر شركة برمجيات في العالم قبل أن تستحوذ عليها «أوراكل» في يناير/ كانون الثاني من عام 2005

وفي مارس/ آذار من عام 2005، أطلق دوفيلد والنائب السابق لرئيس استراتيجيات الأسواق في «بيبول سوفت»، أنيل بوسري، شركة «وورك داي»، وهي شركة توفر برامج الإدارة المالية وإدارة رأس المال البشري، واتخذت من مدينة بليسانتون في ولاية كاليفورنيا مقراً لها، وكانت توظف ما يقرب من ألف شخص في عام 2011. وفي عام 2014، استقال دوفيلد من منصب الرئيس التنفيذي المشارك في «وورك داي» ليصبح رئيس مجلس الإدارة

يُعرف دوفيلد أيضاً بأنشطته الخيرية لمصلحة الحيوانات. وفي عام 1994، أسس مع زوجته شيريل «صندوق مادي»، الذي أطلق عليه في البداية اسم «مؤسسة عائلة دوفيلد». وفي عام 1999، أعاد مجلس الإدارة هيكله المؤسسة وحدد مهمتها واعتمد اسمها الحالي. ومنح صندوق «مادي» أكثر من 300 مليون دولار، وانفق أكثر من 153 مليون دولار خلال السنة المالية 2013-2014 لإنقاذ حياة الكلاب والقطط

وفي مايو/ أيار من 2016، عرض دوفيلد عقاراته التي تبلغ مساحاتها 21.48 فدان في كاليفورنيا للبيع بقيمة 39 مليون «دولار، مع توجيه عائدات البيع نحو صندوق «مادي»

وفي إبريل/ نيسان 2020، تبرع دوفيلد بـ 350 ألف دولار لمؤسسة مستشفى «إنكلاين فيليج كوميونيتي» لمواجهة جائحة فيروس كورونا

وحصل دوفيلد على عدد من الجوائز بما فيها جائزة الأكاديمية الأمريكية للإنجاز في عام 1998، وجائزة رائد أعمال العام من مؤسسة «إيرنست آند يونج» في عام 2013، إضافة إلى جائزة التميز من كلية «كورنيل» للهندسة في عام 2018.

يشار إلى أن دوفيلد متزوج من شيريل دوفيلد. وبين عامي 2005 و2016 كانا يعيشان في مدينة ألامو بكاليفورنيا، لكنهما يعيشان الآن بالقرب من بحيرة تاهو